بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الخميس، ٢٦ محرم 1438هـ | 2016/10/٢٧م | رقم الإصدار: 1438هـ / 009

بيان صحفي

أين الرجال الأشاوس في جيوش المسلمين الذين يقولون "والله لا يُروّع أطفال المسلمين ونحن أحياء"؟!

توالت تحذيرات المنظمات والهيئات الحقوقية والإنسانية مع بدء العملية العسكرية في الموصل يوم الاثنين ٢٠١٦/١٠/١٧، من كارثة إنسانية وشيكة في المدينة، وحصول "حمام دم" للمدنيين واستخدامهم دروعا بشرية، وبحسب منظمة "أنقذوا الأطفال" فإن أكثر من نصف مليون طفل في الموصل معرضون لخطر الموت، فيما حذرت الأمم المتحدة من الخطر المحدق بـ١.٥ مليون شخص في المدينة نصفهم تقريباً من الأطفال، وقالت ساميا غول، المديرة الإقليمية لمنظمة "أطفال الحروب - War child" البريطانية: "نخشى أن تحمل معركة الموصل الحالية، لأطفال المدينة، مخاطر الموت أو الخطف أو الاعتداء الجنسي أو الصدمات النفسية، فضلًا عن تعطيل التعليم".

حروب تلو الحروب ومجازر تلو المجازر وسيل الدماء يتعاظم في بلاد المسلمين عابراً مدنها وقراها، فبعد اليمن والفلوجة وحلب وغيرها من المناطق ها هم أهل الموصل، يُقتلون ويهجرون وتدمر بيوتهم على رؤوسهم، وها هم أطفالها يقعون ضحية أطماع أمريكا ومصالحها الاستعمارية، والتي تستخدم طائراتها وعملاءها في تنفيذها، متذرعة بحجة واهية، هي القضاء على تنظيم الدولة، بيد أنه لا يخفى على كل ذي بصر أن أمريكا لا يهمها دماء الأبرياء في الموصل ولا في غيرها من بلاد المسلمين، ولا يعنيها تخليصهم من المعاناة والظلم اللذين لحقا بهم في ظل سيطرة تنظيم الدولة على المدينة منذ عامين، بل ما يهمها فقط هو تحقيق مصالحها، خاصة وأنها على أبواب انتخابات رئاسية، ورئيسها يبحث له ولحزبه عن إنجاز بعد أن فشل في تحقيقه في الشام، وهي لا تفتأ تعمل على تنفيذ مخططها القاضي بتقسيم العراق على أساس طائفي.

كما أنهم وقعوا أيضاً ضحية تنظيمات مسلحة ومليشيات طائفية تابعة للغرب، فقد تناقلت وسائل الإعلام أخباراً وتقارير عن ارتكاب تنظيم الدولة لمجازر بحق المدنيين وترويعه للآمنين واستخدامهم كدروع بشرية، فقد قالت متحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، يوم الجمعة ٢٠١٦/١٠/٢١، "إن مقاتلي تنظيم الدولة اقتادوا ٥٥٠ عائلة من قرى حول مدينة الموصل العراقية واحتجزوها قرب مواقع لهم في المدينة لاستخدامها دروعا بشرية على الأرجح" (سكاي نيوز عربية)، وعلى صعيد آخر فقد أظهرت تسجيلات مصورة قيام مليشيات وجنود عراقيين بتعذيب أطفال في الموصل والاعتداء عليهم بالضرب المبرح أثناء استجوابهم.

إنه لمن العجب أن يُرى "إرهاب" تنظيمات، بينما يغض الطرف عن "إرهاب" أمريكا وروسيا والعملاء! أوليس ما فعلته أمريكا في العراق منذ عام ٢٠٠٣ وما ارتكبته من مجازر في أفغانستان وفيتنام وسوريا وغيرها من المناطق وما تفعله الآن في الموصل هو الإرهاب بعينه؟! أوليس ما تفعله روسيا من قصف وحشي على سوريا وخاصة حلب، وذلك بموافقة أمريكا، أليس ذلك إرهاباً وفوق الإرهاب؟!

فيا جيوش المسلمين:

إن الأرض توشك أن تنشق والسماء تكاد أن تنفطر وتخر الجبال هداً من هول ما يصيب إخوانكم في الشام والعراق، فما لكم لا تستيقظون؟! أيقتل المسلمون على مرأى ومسمع منكم ولا تحركون ساكناً؟! أتطيعون أوامر حكامكم المجرمين، فتشاركون في قتل إخوانكم وتنفيذ مخططات أمريكا ولا تستجيبون لنداء ربكم ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾؟!

أين الرجال الأشاوس الذين يقولون "والله لا يُروّع طفل في الشام أو العراق أو فلسطين أو غيرها ونحن أحياء"؟!

إنه لحري بكم أن تنفروا خفافا وثقالا فتنصروا المستضعفين من إخوانكم وتطيحوا بعروش الظالمين الذين يسخرونكم لتنفيذ مخططات أمريكا وتقيموا الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاضها، فتنالوا بذلك عز الدنيا والآخرة.

﴿**وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا * الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا**﴾

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info